

ماجستير تأهيل وتخصص في  
مجال تصميم و تنسيق وتخطيط  
المشهد الطبيعي



الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق  
المعهد العالي للتخطيط الإقليمي

## حدائق حصاد الأمطار تقنية في استدامة المدن حالة دراسية (حي التجارة)

إعداد

المهندسة: ريم صالح الجمال

بحث التخرج لنيل درجة ماجستير تأهيل وتخصص في اختصاص تصميم و تنسيق  
وتخطيط الحدائق والمشهد الطبيعي  
بالمعهد العالي للتخطيط الإقليمي جامعة دمشق

إشراف

الدكتور عبدة بريدي

الدكتورة ريما حداد

---

أذار 2017

## ملخص البحث:

كانت مياه الأمطار قد لعبت دوراً أساسياً في ضمان استمرار حياة واستيطان الإنسان في الوطن العربي، معتمداً في ذلك على مهاراته في حسن إدارته لبيئته الجافة، ومنها إتقانه لإدارة مياه الأمطار والاستفادة منه لتأمين ما يحتاجه من المياه ولمختلف الاستخدامات .

حالياً، تُعد مشكلة المياه إحدى أبرز مظاهر الأزمة الحقيقية في الوطن العربي التي تهدد مستقبله وعلامة فشل السياسات الاقتصادية والتنموية والمائية العربية. حيث بدأت هذه الأزمة في التفاقم مع التحول إلى التحضر، وما ينتج عنه من تزايد كبير في التعداد السكاني وضغط على الموارد المائية المحدودة، ومع الزحف العمراني على المناطق الزراعية والمساحات الخضراء، والتوسع الصناعي غير المنضبط، إلى جانب الأسباب الطبيعية كالتقلبات الكبيرة في المناخ بما يحمله من موجات متتالية من الجفاف، وتغيرات في معدلات الهطول، وتراجع في منسوب المياه الجوفية والاحتباس الحراري، انتشار لظاهرة التصحر، وتدهور جودة المياه، مما ضاعف من حجم هذه المشكلة الخطيرة التي أصبحت تحتل موقعاً كبيراً في التحديات الحقيقية التي تواجه الوطن العربي حالياً ومستقبلاً، دون أن يظهر أي اهتمام بها يوازيها أو تحرك لوضع خطط أو القيام بإجراءات تكون مناسبة وفعالة لمواجهة وإصلاح قطاع المياه والتعويض عن العجز المائي.

يؤكد البحث إلى أهمية تغيير الممارسات المائية الحالية، من خلال التحول إلى استخدام مياه الأمطار بدلاً من ضياعها في مجاري الصرف، والاستفادة منه في مختلف المجالات، باعتباره مصدر مائي غير تقليدي، مستدام ومتجدد، واقتصادي، كما يؤكد على ضرورة تبني تقنيات وتكنولوجيات جديدة ومبتكرة، في حصاد مياه الأمطار تكون سليمة بيئياً "حدائق حصاد الأمطار"، لما لها من دور هام في تحقيق تقدم كبير في مجال التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وحيث يعتبر تطبيق حدائق حصاد الأمطار جزء من خطة الاستدامة لأي مدينة تعمل على إدارة مياه الأمطار وتعزيز استعمال تقنيات البنية التحتية الخضراء.